كلية التربية
قسم الصحة النفسية

فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية مهارات الحياة لدى عينة من أطفال متلازمة داون بدولة الإمارات العربية المتحدة

بحث مقدم من الطالبة

بتول حسن ميرزا الصايغ

للحصول على درجة الماجستير فى التربية تخصص صحة نفسية

إشراف

دكتور طلعت منصور غبريال
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية جامعة عين شمس

دكتور إبراهيم زكى قشقوش
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية جامعة عين شمس

دكتورة قدوى محمد المغيربى
استاذ مساعد بقسم علم النفس التربوى
كلية التربية جامعة الإمارات العربية المتحدة

مايو ٢٠١٢

Ain Shams University

Faculty of Education

Mental Hygiene

The Effectiveness of Counseling Program in developing some skills of life among a sample Children with Down syndrome in U.A.E

Abstract

A Research Presented by

Batool Hassan Al – Sayegh

For gaining a master degree in education – mental Hygiene

Supervision

DR. talat M. Ghobrial — Prof. of mental Hygiene

DR. Ibrahim Z. Gashgoush — Prof. of mental Hygiene

D. R. Fadwa Al – Meghrbe

Assistant professor, Department of Education Psychology

2012

جامعة عين شمس

الكلية:

شـــــكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف:

وهم: ١-.....

٢-.....

٣-.....

٤-.....

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معى فى البحث:

وهم: ١-.....

٢-.....

٣-.....

وكذلك الهيئات:

١-.....

٢-.....

٣-.....

جامعة عين شمس

الكلية:

صفحة العنوان:

اسم الطالب: .....

الدرجة العلمية : .....

القسم التابع له : .....

اسم الكلية : .....

الجامعة: .....

سنة التخرج: .....

سنة المنح: .....

شروط عامة :

يوضع شعار الجامعة على الغلاف

جامعة عين شمس

الكلية:

رسالة ماجستير/ دكتوراه

اسم الطالب: .....

عنوان الرسالة : .....

اسم الدرجة: (ماجستير / دكتوراه)

لجنة الإشراف:

١- الاسم / ..... ٢- الوظيفة / .....

١- الاسم / ..... ٢- الوظيفة / .....

١- الاسم / ..... ٢- الوظيفة / .....

تاريخ البحث / /

الدراسات العليا:

ختم الإجازة: أجيزت الرسالة بتاريخ / /

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

/ / / /

فهارس المحتويات

أولاً: فهرس المحتويات

البيـــــــــان	رقم الصفحة
الفصل الأول : مدخل وتمهيد للدراسة	١-١٢
- مقدمـــــــــــة.....	٢
أولاً- مشكلة الدراسة.....	٦
ثانياً- هدف الدراسة.....	٦
ثالثاً- أهمية الدراسة.....	٨
رابعاً- تحديد المصطلحات.....	١٠
خامساً- حدود الدراسة.....	١٢
الفصل الثانى: الإطار النظرى-المفاهيم المحورية للدراسة	١٣-٥٠
- مقدمة.....	١٤
أولاً- الإعاقة العقلية لذوى متلازمة داون	١٤
١- مفهوم متلازمة داون وأسبابها	١٥
٢- أنواع متلازمة داون.....	١٩
٣- الأعراض الجسمية لأطفال متلازمة داون.....	٢١
٤- الأعراض الشخصية والاجتماعية.....	٢٢
ثانياً- المهارات الحياتية.....	٢٩
١- تعريف المهارات الحياتية.....	٣٠
٢- أهمية اكتساب المهارات الحياتية.....	٣٣
٣- خصائص المهارات الحياتية وتصنيفاتها.....	٣٥
٤- متطلبات تسهيل اكتساب المهارات الحياتية.....	٣٧
ثانياً- الإرشاد النفسى.....	٣٨
١- مفهوم الارشاد النفسى.....	٣٨
٢- أهداف عملية الإرشاد النفسى	٤٢
٣- الإرشاد والتدريب	٤٤
٤- متطلبات نجاح عملية الإرشاد التدريبى.....	٤٦

البيـــــــــان	رقم الصفحة
الفصل الثالث	
البحوث والدراسات السابقة	**١١٢-٥١**
مقدمة	٥٢
أولاً- دراسات ارتباطية أوة مقارنة تناولت متغيرات نفسية مقننـــة بالنـــسبة للمعوقين عقلياً ذوى متلازمة داون.....	٥٢
ثانياً- دراسات تمحورت حول برامج أو جهود لتنمية جوانب محددة بالنسبة لأطفال متلازمة داون.....	٥٣
ثالثاً- خلاصة وتعقيب.....	١٠٢
خامساً- فروض الدراسة الحالية.....	١١٠
الفصل الرابع	
منهج الدراسة : الطرقة والإجراءات	**١٣٨-١١٣**
مقدمة.....	١١٤
أولاً: عينة البحث.....	١١٥
ثانياً: الأدوات المستخدمة.....	١١٥
١- استمارة الظروف الاجتماعية الاقتصادية للأسرة.....	١١٦
٢- اختبار رسم الرجل "جودانف".....	١١٦
٣- مقياس تقدير المهارات الحياتية لأطفال متلازمة داون.....	١١٨
٤- البرنامج الإرشادى الخاص بتنمية المهارات الحياتية.....	١٢٥
ثالثاً: خطوات الدراسة.....	١٣٧
رابعاً: الأسلوب الإحصائى.....	١٣٨
الفصل الخامس	
نتائج البحث وتفسيرها	**١٧٦-١٣٩**
مقدمة.....	١٤٠
أولاً: نتائج البحث.....	١٤٠
١- فيما يتعلق بالفرض الأول.....	١٤٠
٢- فيما يتعلق بالفرض الثانى.....	١٤٣
٣- فيما يتعلق بالفرض الثالث.....	١٤٦

البيـــــــــــان	رقم الصفحة
٤- فيما يتعلق بالفرض الرابع.....	١٤٩
٥- فيما يتعلق بالفرض الخامس.....	١٥٢
٦- فيما يتعلق بالفرض السادس.....	١٥٦
٧- فيما يتعلق بالفرض السابع.....	١٥٩
٨- فيما يتعلق بالفرض الثامن.....	١٦٢
٩- فيما يتعلق بالفرض التاسع.....	١٦٥
١٠- فيما يتعلق بالفرض العاشر.....	١٦٨
ثانياً- تفسير النتائج.....	١٧١
المراجع.....	١٨٣-١٧٧
أولاً- المراجع العربية.....	١٧٧
ثانياً- المراجع الأجنبية.....	١٨١
الملاحق.....	١٩٠-١٨٤

ثانياً: فهرس الجداول

رقم الجدول	الموضوع	رقم الصفحة
١	المهارات الحياتية المختارة وعدد النشاطات أو المهام السلوكية الإجرائية الخاصة بكل منها.....	١٢١
٢	يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين التقديرات الإجمالية الخارجية ومجموع التقديرات التفصيلية الإجرائية بالنسبة لمقياس تقدير المهارات الحياتية لدى أطفال متلازمة داون الإماراتيين (ن = ٢٠)	١٢٣
٣	معاملات الارتباط البينية بالنسبة للمهارات الحياتية العشر المتضمنة فى مقياس تقدير المهارات الحياتية ومعاملات الارتباط بين كل مهارة من هذه المهارات والمقياس ككل (ن = ٢٠)	١٢٤
٤	معاملات ثبات مقياس تقدير المهارات الحياتية لدى الأطفال الإماراتيين حملة متلازمة داون وذلك باستخدام طريقة إعادة الإجراء	١٢٥
٥	المهارات الحياتية العشر موضع الاهتمام فى الدراسة الحالية وما تتضمنه كل من هذه المهارات من مكونات مهارية فرعية	١٢٧
٦	المهارات الحياتية العشر موضع الاهتمام فى الدراسة الحالية وما تتضمنه كل من هذه المهارات من مكونات مهارية فرعية	١٢٨
٧	التصور العام للبرنامج الإرشادى المستخدم وما يتضمنه هذا البرنامج من فنيات ونشاطات وإجراءات	١٣٠
٨	قيمة النسبة الحرجة **(Z)** لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياس القبلى وكل من القياسين البعدى والتتبعى، وما بين القياسين البعدى والتتبعى بالنسبة لمجموعة الذكور والإناث على المقياس الفرعى الخاص بجانب اللغة الاستقبالية وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون	١٤١
٩	دلالة الفروق بين متوسطات رتب الدرجات التى حصل عليها ذكور وإناث العينة المستخدمة فى كل من القياسين البعدى والتتبعى بالنسبة لمقياس تقدير اللغة الاستقبالية وذلك باستخدام اختبار مان ويتنى (ن = ٧+٧)	١٤٣

رقم الجدول	الموضوع	رقم الصفحة
١٠	قيمة النسبة الحرجة **(Z)** لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياس القبلى وكل من القياسين البعدى والتتبعى، وما بين القياسين البعدى والتتبعى بالنسبة لمجموعة الذكور والإناث على المقياس الفرعى الخاص بجانب اللغة التعبيرية وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون	١٤٤
١١	دلالة الفروق بين متوسطات رتب الدرجات التى حصل عليها ذكور وإناث العينة المستخدمة فى كل من القياسين البعدى والتتبعى بالنسبة لمقياس تقدير اللغة التعبيرية وذلك باستخدام اختبار مان ويتنى (ن = ٧+٧)	١٤٦
١٢	قيمة النسبة الحرجة **(Z)** لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياس القبلى وكل من القياسين البعدى والتتبعى، وما بين القياسين البعدى والتتبعى بالنسبة لمجموعة الذكور والإناث على المقياس الفرعى الخاص بجانب سلوكيات رعاية الذات وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون	١٤٧
١٣	دلالة الفروق بين متوسطات رتب الدرجات التى حصل عليها ذكور وإناث العينة المستخدمة فى كل من القياسين البعدى والتتبعى بالنسبة لمقياس تقدير سلوكيات رعاية الذات وذلك باستخدام اختبار مان ويتنى (ن = ٧+٧)	١٤٩
١٤	قيمة النسبة الحرجة **(Z)** لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياس القبلى وكل من القياسين البعدى والتتبعى، وما بين القياسين البعدى والتتبعى بالنسبة لمجموعة الذكور والإناث على المقياس الفرعى الخاص بجانب التفاعلات الشخصية المتبادلة وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون	١٥٠
١٥	دلالة الفروق بين متوسطات رتب الدرجات التى حصل عليها ذكور وإناث العينة المستخدمة فى كل من القياسين البعدى والتتبعى بالنسبة لمقياس تقدير مهارة التفاعلات الشخصية المتبادلة وذلك باستخدام اختبار مان ويتنى (ن = ٧+٧)	١٥٢

رقم الجدول	الموضوع	رقم الصفحة
١٦	قيمة النسبة الحرجة **(Z)** لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياس القبلى وكل من القياسين البعدى والتتبعى، وما بين القياسين البعدى والتتبعى بالنسبة لمجموعة الذكور والإناث على المقياس الفرعى الخاص بجانب التواصل غير اللفظى وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون	١٥٣
١٧	دلالة الفروق بين متوسطات رتب الدرجات التى حصل عليها ذكور وإناث العينة المستخدمة فى كل من القياسين البعدى والتتبعى بالنسبة لمقياس مهارة التفاعل غير اللفظى وذلك باستخدام اختبار مان ويتنى (ن = ٧+٧)	١٥٥
١٨	قيمة النسبة الحرجة **(Z)** لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياس القبلى وكل من القياسين البعدى والتتبعى، وما بين القياسين البعدى والتتبعى بالنسبة لمجموعة الذكور والإناث على المقياس الفرعى الخاص بجانب اتخاذ القرار وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون	١٥٧
١٩	دلالة الفروق بين متوسطات رتب الدرجات التى حصل عليها ذكور وإناث العينة المستخدمة فى كل من القياسين البعدى والتتبعى بالنسبة لمقياس تقدير مهارة اتخاذ القرار وذلك باستخدام اختبار مان ويتنى (ن = ٧+٧)	١٥٨
٢٠	قيمة النسبة الحرجة **(Z)** لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياس القبلى وكل من القياسين البعدى والتتبعى، وما بين القياسين البعدى والتتبعى بالنسبة لمجموعة الذكور والإناث على المقياس الفرعى الخاص بجانب قابلية تصحيح الخطأ والعدول عنه وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون	١٦٠
٢١	دلالة الفروق بين متوسطات رتب الدرجات التى حصل عليها ذكور وإناث العينة المستخدمة فى كل من القياسين البعدى والتتبعى بالنسبة لمقياس تقدير مهارة قابلية تصحيح الخطأ والعدول عنه وذلك باستخدام اختبار مان ويتنى (ن = ٧+٧)	١٦٢

رقم الجدول	الموضوع	رقم الصفحة
٢٢	قيمة النسبة الحرجة **(Z)** لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياس القبلى وكل من القياسين البعدى والتتبعى، وما بين القياسين البعدى والتتبعى بالنسبة لمجموعة الذكور والإناث على المقياس الفرعى الخاص بجانب التعانمل مع المشكلات وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون	١٦٣
٢٣	دلالة الفروق بين متوسطات رتب الدرجات التى حصل عليها ذكور وإناث العينة المستخدمة فى كل من القياسين البعدى والتتبعى بالنسبة لمقياس تقدير مهارة التعامل مع المشكلات وذلك باستخدام اختبار مان ويتنى (ن = ٧+٧)	١٦٥
٢٤	قيمة النسبة الحرجة **(Z)** لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياس القبلى وكل من القياسين البعدى والتتبعى، وما بين القياسين البعدى والتتبعى بالنسبة لمجموعة الذكور والإناث على المقياس الفرعى الخاص بجانب ضبط الذات وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون	١٦٦
٢٥	دلالة الفروق بين متوسطات رتب الدرجات التى حصل عليها ذكور وإناث العينة المستخدمة فى كل من القياسين البعدى والتتبعى بالنسبة لمقياس تقدير مهارة ضبط الذات وذلك باستخدام اختبار مان ويتنى (ن = ٧+٧)	١٦٨
٢٦	قيمة النسبة الحرجة **(Z)** لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياس القبلى وكل من القياسين البعدى والتتبعى، وما بين القياسين البعدى والتتبعى بالنسبة لمجموعة الذكور والإناث على المقياس الفرعى الخاص بجانب التعاون عند التواجد فى جماعة وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون	١٦٩
٢٧	دلالة الفروق بين متوسطات رتب الدرجات التى حصل عليها ذكور وإناث العينة المستخدمة فى كل من القياسين البعدى والتتبعى بالنسبة لمقياس تقدير مهارة التعاون عند التواجد فى جماعة وذلك باستخدام اختبار مان ويتنى (ن = ٧+٧)	١٧١

الفصل الأول

مدخل وتمهيد للدراسة

أولاً: مقدمـــــــــة.

ثانياً: هدف الدراســـة.

ثالثاً: مشكلة الدراسة.

رابعاً: أهمية الدراســـة.

خامساً: تحديد المصطلحات.

سادساً: حدود الدراســـــة.

الفصل الأول

مدخل وتمهيد للدراسة

أولاً- مقدمة.

تشهد مجتمعات العالم اليوم اهتماماً متزايداً بمختلف قضايا الطفولة حيث تنطلق هذه المجتمعات فى مساعيها فى هذا الصدد من مبدأ ومسلمة مؤداها أن الطفل هو نواة المجتمع، وبقدر ما يعطى مجتمع ما لأطفاله من اهتمام ورعاية ومتابعة.. بقدر ما يشب هؤلاء الأطفال كمواطنين راشدين يستطيعون أن يسهموا بفاعلية وإيجابية ملموسة فى مسيرات مختلف الجهود والسياسات التربوية التى يضعها مجتمعهم للانتقال من واقع يعيشه إلى مستقبل يتطلع إليه.

وهكذا تتحدد ثروات الأمم والشعوب فى مجتمعات القرن الحادى والعشرين على أساس ما لدى أية أمة أو شعب من مواطنين وأفراد واعين ومؤهلين وقادرين على التعايش والتعامل والتفاعل مع مقتضيات العصر، وتسيير دفة الأمور والسياسات فى مجتمعاتهم على نحو يضمن لهم شغل موضع متميز أو مرموق بين مجتمعات التقدم والصدارة بين مجتمعات عالم اليوم – وهذه أمور تتحدد جميعاً فى ضوء قدرة أبناء المجتمع – أى مجتمع – على الإنجاز والابتكار، مما جعل الاهتمام بالطفولة يمثل أهم مؤشرات تحضر المجتمع وإنسانيته، وحرصاً على تنمية واستثمار – مكونات حاضره فى سعيه لتحقيق مستقبل واعد ومأمول بالنسبة لكل أبنائه على تباين ما لديهم من قدرات وطاقات وإمكانات.

ولعل هذا يتفق مع ما ذهب إليه ماريون أولمان Marion Eolelman (١٩٩٢) عندما تنبه المجتمعات إلى ضرورة الاستفادة من كل ما لدى أبنائها من طاقات – سواء غير المعاقين أو المعاقين، وتؤكد على وجوب ألا يخسر المجتمع طاقة طفل من أطفاله، مهما كانت درجة إعاقة هذا الطفل.. حيث لا يستطيع أى مجتمع تكوين دولة قوية ما لم يحرص على أن يستثمر طاقات جميع أطفاله، خاصة

فى ضوء تفعيل مبادئ حقوق الإنسان وتكافؤ الفرص بين أبناء المجتمع جميعاً.

وتمثل الإعاقة الذهنية/العقلية واحدة من أهم الإعاقات التى تواجه مجتمعات الوقت الحاضر، نظراً لارتباطها بمضامين ومصاحبات هذه الإعاقة بالكفاءة الذهنية للأفراد.. الذين يمكن أن تعتمد عليهم مجتمعاتهم فى البناء والتنمية والتطوير لمختلف جوانب حياتها، مع الأخذ فى الاعتبار أن هذه الإعاقة تبدو فى واقع الأمر مشكلة متعددة الجوانب والأبعاد حيث تتضمن جوانب طبية وصحية ونفسية واجتماعية وتربوية وتعليمية وتأهيلية ومهنية – وهى جوانب وأبعاد تتداخل وتتفاعل فيما بينها، مما يستدعى ويستلزم ضرورة التعاون والتنسيق بين مختلف الأجهزة والهيئات المختصة برعاية كل من هذه الجوانب والأبعاد، خاصة وأن حجم مشكلة الإعاقة على مستوى العالم يبدو كبيراً إلى حد ما، حيث تبلغ نسبة شيوع الإعاقات عموماً فى الدول الصناعية والمتقدمة حوالى (١٠%) من إجمالى عدد السكان، فيما تبدو نسبة الإعاقات العقلية على وجه التحديد حوالى (٣%) من إجمالى عدد السكان فى أى مجتمع، وتزداد هذه النسبة على أن تبلغ حوالى (٨%) بالنسبة للمناطق الفقيرة والمكتظة بالسكان. وفيما يتعلق بدولة الإمارات العربية المتحدة تشير الإحصاءات الصادرة عن **** إلى أن نسبة الإعاقات عموماً فى دولة الإمارات تبلغ بينما تبلغ نسبة الإعاقة العقلية وحدها (%).

ومع التسليم بأهمية تناول مختلف صور وأشكال الإعاقة العقلية بالبحث والدراسة؛ إلا أن الباحثة الحالية رأت ضرورات إجرائية ومجتمعية أن يتمحور دراستها حول أطفال متلازمة داون Down Syndrome. ويستخدم هذا المصطلح لوصف نسق معين من الخصائص والصفات والأعراض بالنسبة لمجموعة من الأطفال/الأفراد ممن يشتركون أو يتشابهون فيما بينهم من حيث صفات جسمية معينة، وإن كان هؤلاء الأفراد يمكن أن يختلفوا فيما بينهم من حيث ظهور هذه الأعراض كاملة أو بعض منها فقط، وقد سميت مجموعة الأعراض هذه "بزملة داون" نسبة إلى الطبيب جون لانجدون داون John Langdon Down الذى قام